

الشيخ سر الاصحاح طوي البحر بسم الله وعزمه فلم يجد  
 في طريقه **ومنها** ما اجري في به سيدي الشيخ الامام  
 العالم المحدث الشيخ امين الدين امام الغمري قال  
 كنت في سفر مع سيدي الشيخ ابي العباس الغمري سيدي  
 محمد ابن عنان فاشتد الحر علينا ونزل الشيخان ه  
 وجلسا بين حمارين ونشر عليهما بردة من الحمر  
 فخطش سيدي ابو العباس رضي الله عنه فلم يجد  
 ما فاحد سيدي محمد طائفة وعرف بها من الارض  
 ما وقدمه لسيدي ابي العباس فلم يبره وقال  
 يا سيدي الظهور يقطع الظهور وقال وعرفني  
 لولا خوف الظهور لتركتها عينا يشرب الناس  
 والدواب منها الي يوم القيامة وكان ذلك بليل  
 الشريعة بنواحي سند بمط هذه حكايها لشيخ  
 بدر الدين المستوفي رحمه الله قال سمعت  
 سيدي عبد القادر الاشبلي رضي الله عنه  
 يقول ان الشيخ محمد ابن عنان رضي الله عنه  
 يعرف الساطقة طاقة واخبرني الشيخ تقي  
 الدين الطينبي رحمه الله تعالى مهر سيدي  
 محمد ابن عنان ان شخصا لا يتزل مع الشيخ  
 في مركب وهم سافرون مخفون مياط فاجروا سيدي  
 محمد رضي الله عنه انه اكل تلك اللبلة في المركب  
 فرد سكة فيسبح ولحوققة تهر قد عاه سيدي  
 محمد وقال اجلس ونتم له غيبا تصغي وقال

من ستة اقداح دقق حتى شعوا واذ للوقر اباراه  
 اجتمعوا في العرد وطلعو ابتلاه على عقلة وكان  
 قد نجسه على العاده اول ما خط عارضه فقالوا  
 لونه خذي هذه الفرطه وعلف بها القمعة و  
 قطع منها الخبز حتى ملأ البيت وحمرة البيت  
 ونصف الدار فقالا لهما الكسفي القمعة يكتفها  
 ثم يجيد فيها شيئا من العجيني فقال وعزوة ربي لو  
 شئت لماتت البلاد كلها خيرا من هذا العجين باء  
 الله تعالى **ومنها** ان شخصا كان من ماضي جامع  
 اسكندرية وكان كل من تشوش منه قال يا فل  
 اذهب الي فلان فتمتلي ثياب ذل للشيخ ففلا  
 حتى يكاد يهلك فبلغ سيدي محمد رضي الله عنه  
 ذلك وهو في زيارة كور الافراح فقال اجعوني  
 علي هذا اجعوه عليه فقال له انت ما عرفت  
 من طريق الله الا العمل ثم اخذ بيده وورماه  
 في الهوى فقات عن اعين الناس من ذلك اليوم  
 فلم يعرف احد ان رماه الشيخ وكنى **في الشيخ**  
 علي الاكثدي فقيه العفر اعده ان سيدي محمد  
 ارسل التقيف من برقه متوش الي سيدي ابي  
 العباس الغمري في المحلة بعد العشاء قال له  
 لا تخلي الصبح يوزن الا وانت عذري فمضى ابراه  
 شيل ورجع فقال له الشيخ عذيت من ابراهم  
 فقال يا سيدي ما درت بالي للبحر ولا علمت به فقال  
 الشيخ

Copyrighted material